



المستوى 5 الوحدة 2 - الأسبوع 3

النص الوظيفي

تجربتي في اليوم العالمي لحقوق الطفل

إِسْمِي أَحْمَدُ، وَأَنَا طَالِبٌ فِي الصَّفِّ الْخَامِسِ الْإِبْتِدَائِيِّ. أُرِيدُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ عَنْ مُشَارَكَتِي فِي الْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ. فِي هَذَا الْيَوْمِ، شَعَرْتُ بِالْفَخْرِ، لِأَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَكُونَ جُزْءًا مِنْ فَعَالِيَّةٍ تُسَلِّطُ الضُّوءَ عَلَى حُقُوقِنَا نَحْنُ الْأَطْفَالُ.

تَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ عَنْ حُقُوقِ الْأَطْفَالِ، إِذْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ طِفْلٍ لَهُ الْحَقُّ فِي التَّعَلُّمِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ حَقِّي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَاتَّعَلَّمُ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً. عُمُومًا، فَأَنَا أَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِحِمَاسٍ، لِأَنِّي أَحِبُّ التَّعَلُّمَ وَالتَّعَرُّفَ عَلَى أَصْدِقَاءِ جُدَدٍ.

كَمَا أَنَّنِي أَذْرِكُ أَيضًا أَنَّهُ مِنْ حَقِّي أَنْ أَعِيشَ فِي أَمَانٍ. فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَخْبَرَنَا الْمُعَلِّمُونَ عَنْ حَقِّنَا فِي الْحِمَايَةِ مِنْ أَيِّ خَطَرٍ قَدْ يَهْدِدُ حَيَاتَنَا. حِينَهَا، شَعَرْتُ بِالْإِرْتِياحِ خَاصَّةً عِنْدَمَا عَلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ قَوَائِينَ تَحْمِينَا وَتُسَاعِدُنَا عَلَى الْعِيشِ بِسَلَامٍ.

لَقَدْ كُنْتُ سَعِيدًا أَيضًا، عِنْدَمَا عَرَفْتُ أَنَّهُ مِنْ حَقِّي أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ رَأْيِي بِحُرِّيَّةٍ. لِذَلِكَ، فِي نِهَائِهِ الْيَوْمِ، قُمْتُ بِكِتَابَةِ مَقَالٍ صَغِيرٍ عَبَّرْتُ فِيهِ عَنْ أَفْكَارِي حَوْلَ أَهْمِيَّةِ حُقُوقِ الطِّفْلِ، فَكَانَ مَقَالًا رَائِعًا، أَشْعَرَنِي بِالرِّضَا التَّامِ عَنْ أَسْلُوبِي فِي التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيِّ، لَا سِيَّمَا أَنَّهَا كَانَتْ أَلْوَلَى الَّتِي أَكْتُبُ فِيهَا مَقَالًا بِهَذَا الشَّكْلِ.

مِنْ خِلَالِ كُلِّ مَا تَعَلَّمْتُهُ، فَهِمْتُ أَنَّ لِلْأَطْفَالِ حُقُوقًا أُخْرَى عَلَيَّ أَنْ أَحْتَرِمَهَا. مِنْ حَقِّ زُمَلَائِي أَنْ أَحْسِنَ التَّعَامُلَ مَعَهُمْ، وَأَلَّا أَسْخَرَ مِنْهُمْ، وَأَلَّا أَتَنَمَّرَ عَلَيْهِمْ، وَأَلَّا أُسِيءَ إِلَيْهِمْ.



كَمَا أَنَّ مِنْ حَقِّهِمْ أَنْ يَشْعُرُوا بِالْأَمَانِ وَالْقَبُولِ. وَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّ هَذِهِ وَاجِبَاتِي تَجَاهَهُمْ، فَالْحُقُوقُ لَا تَكْتَمِلُ إِلَّا بِالْوَاجِبَاتِ، وَأَحْتِرَامُ الْآخَرِينَ يَبْدَأُ مِنِّي.

بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ مِنْ انْتِهَاءِ الْفَعَالِيَّاتِ، كَتَبْتُ رِسَالَةً صَغِيرَةً لِلْمَسْئُولِينَ أَقُولُ فِيهَا: " أَيُّهَا الْمَسْئُولُونَ الْكِرَامُ! شُكْرًا عَلَٰى كُلِّ مَا تُوفِّرُونَهُ لَنَا مِنْ ظُرُوفٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَصَحِّيَّةٍ وَأُمْنِيَّةٍ، لَكِنَّ لِي طَلَبًا أَلْتَمِسُهُ مِنْكُمْ: تَفَقَّدُوا أَطْفَالَ الْقُرَى النَّائِيَةِ أَيْضًا، فَإِنَّهُمْ يَسِيرُونَ مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً كُلَّ صَبَاحٍ لِيَصِلُوا إِلَى الْمَدَارِسِ. وَيَحْمِلُونَ الْمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ الصَّغِيرَةِ، بَيْنَمَا يَحْلُمُونَ بِمُسْتَقْبَلٍ أَجْمَلٍ. أَتَمَنَّى أَنْ تَسْتَطِيعُوا تَقْرِيبَ الْمَدَارِسِ إِلَيْهِمْ، وَتُوفِّرَ مَاءً نَقِيًّا فِي قُرَاهُمْ، لِأَنَّهُمْ بِحَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى ذَلِكَ. إِنَّا نَتَّقُ فِي مَجْهُودَاتِكُمْ الْجَبَّارَةَ فِي خِدْمَةِ الْجَمِيعِ، وَمَا رِسَالَتِي هَذِهِ إِلَّا تَعْبِيرًا عَمَّا فَكَّرْتُ فِيهِ، لِأَنَّنِي بِفَضْلِ تَوْعِيَّتِكُمْ لَنَا، فَأَنَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّعْبِيرِ".





المستوى 5

الوحدة 2 - الأسبوع 3

النص الوظيفي

تَجَرِّبَتِي فِي الْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ

